تحليل بنود جدول الأعمال للتحضير للدورة السادسة عشر للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF16)

من 18 إلى 21 أبريل 2023 (حضوريا - جلسة عامة)

و26 أبريل 2023 (اعتماد التقرير عبر تقنية الاتصال عن بعد)

البند 8 من جدول الأعمال: المستوى الأقصى لمجموع الأفلاتوكسين في الفول السوداني الجاهز للأكل وخطة أخذ العينات المرتبطة به
(في الخطوة 4)

الأهداف

تقدم هذه الوثيقة استعراضا وتحليلا لبنود جدول الأعمال المقرر مناقشتها في **الدورة السادسة عشر للجنة الفنية للدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية**، المقرر عقدها عبر تقنية الاتصال عن بعد في الفترة من 18 إلى 21 أبريل 2023 (حضوريا) و26 أبريل 2023 (اعتماد التقرير عن بعد). الوثيقة معدّة للاستخدام المحتمل من قبل مجتمعات هيئة الدستور الغذائي التي تروج لها GFoRSS وPARERA، كجزء من مساهمتها في تعزيز الوعي ودعم المشاركة الفعالة في اجتماعات وضع مواصفات الأغذية الدولية (اجتماعات الدستور الغذائي) من قبل ممثلين من الأعضاء والمراقبين.

يقدم التحليل الوارد في هذه الوثيقة مراجعة واقعية لبنود جدول الأعمال وخلفيتها ومناقشة لبعض الاعتبارات. هذا التحليل إرشادي بطبيعته ولا يمثل موقفًا رسميًا للمنظمات المذكورة أعلاه (PARERA وGFoRSS) أو عضويتهم أو إدارتهم. ويقدم ملخصا وتحليلًا للعمل قيد المناقشة حاليًا في لجنة CCCF، والذي قد يكون مفيدًا لوفود الدول العربية لإعداد مواقفها مع مراعاة احتياجات وخصوصية المنطقة والتأثير المحتمل لمواصفات الأغذية المقترحة.

تم إعداد هذا التحليل كجزء من المبادرة العربية للدستور الغذائي، التي تنفذها PARERA وGFoRSS، وتستضيفها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO) وبتمويل من مكتب الدستور الغذائي الأمريكي، وزارة الزراعة الأمريكية.

*من المهم الإشارة الى أن الخبراء - أعضاء مجموعة عمل الخبراء (EWG) - لا يمثلون المنظمات و / أو الجهات التي ينتمون إليها. يعتمد اختيار الخبراء أعضاء مجموعة الخبراء المختصة EWG على بيانات اعتماد كل خبير وخبراته. لا تعتبر المواقف المعبّر عليها في الوثائق الفنية والتحليلات التي ينتجها الفريق الفني ومجموعة العمل المتخصصة تعبيرا عن مواقف الجهات التي ينتمي اليها الخبراء.

البند 8 من جدول الأعمال: المستوى الأقصى لمجموع الأفلاتوكسين في الفول السودانى الجاهز للأكل وخطة أخذ العينات المرتبطة به (في الخطوة 4)

الوثائق

- الوثيقة CX/CF 23/16/8

CCCF16مدعو إلى تأجيل هذا البند من جدول الأعمال إلى (2024) CCCF 17 لمزيد من النظر

خلفية العمل

- اعتبرت)2016(JECFA83 أن فرض حد أقصى قدره 10 أو 8 أو 4 ميكروغرام / كغ لن يكون له تأثير إضافي يذكر على تقليل التعرض الغذائي للأفلاتوكسين في عموم السكان مقارنة بمستوى أقصى يبلغ 15 ميكروغرام / كغ ؛ وأن التوصيات تتسق مع النهج المتبع في الحد الأقصى المسموح به من أجل AFT في الفول السوداني الجاهز للأكل (10 ميكروغرام / كغ) والفول السوداني لمزيد من المعالجة (15 ميكروغرام / كغ) ، أي انخفاض الحد الأقصى للمعدن الجاهز للأكل مقارنة بالسلعة المعدة للاستخدام. مزيد من المعالجة.
- وافقت)2018(CCCF12 على الاحتفاظ بالمستوى الأقصى المقترح البالغ 10 ميكروجرام / كجم في الخطوة 4 لضمان تنفيذ مدونة الممارسات لمنع وتقليل تلوث الفول السوداني بالأفلاتوكسين (CXC 55-2004) وإصدار دعوة إلى البيانات في ثلاث سنوات.
- في)2021(CCCF14، وافقت اللجنة على إعادة إنشاء مجموعة العمل الإلكترونية بقيادة الهند لإعادة النظر في بيانات GEMS Food الجديدة / الإضافية وإعداد اقتراح منقح للحد الأقصى لمستوى الفول السوداني الجاهز للأكل وخطط أخذ العينات المرتبطة به للنظر فيها من قبل (2022 - CCCF15) مع الأخذ في الاعتبار مجموعات البيانات الجديدة والقديمة المتوفرة على GEMS / Food.
- وافق (2022) CCCF15 على ما يلي: (1) إعادة المستوى الأقصى (ML) وخطة أخذ العينات المرتبطة به إلى الخطوة 3/2 لمزيد من الدراسة؛ (2) لإعادة إنشاء مجموعة العمل الإلكترونية (EWG) التي ترأسها الهند وتشارك السنغال في رئاستها لإعداد: (أ) اقتراح جديد للحد الأقصى من إجمالي الأفلاتوكسين (AFT) في الأطعمة الجاهزة (RTE) الفول السوداني؛ و (ب) خطة أخذ العينات ذات الصلة التي تطبق نفس المبادئ لخطة أخذ العينات للفول السوداني المعدة لمزيد من المعالجة في معيار الملوثات في الأغذية والأعلاف (CXS 193-1995).

التحليل

- كان نطاق مجموعة العمل الإلكترونية هو التوصية بحد أقصى من الأفلاتوكسين في الفول السوداني الجاهز للأكل بناءً على نقاط البيانات المنفصلة المتاحة في GEMS / Food بعد تنفيذ مدونة الممارسات لمنع وتقليل تلوث الفول السوداني بالأفلاتوكسين (CXC 55) -2004).
- تم تقديم بيانات GEMS / Food المنفصلة من قبل مسؤول GEMS / FOOD في منظمة الصحة العالمية إلى مجموعة العمل الإلكترونية مشيرًا إلى أن 250 نقطة بيانات فقط متاحة في قاعدة بيانات GEMS / Food ستكون مناسبة لإعداد الحد الأقصى لمستوى الفول السوداني الجاهز للأكل. تعذر إجراء تحليل 250 نقطة بيانات نظرًا لعدم توفر تفكك البلدان الأعضاء / المنطقة الجغرافية لظهور الأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل الذي تشاركه منظمة الصحة العالمية وتم استبعاد غالبية بيانات الحدوث.
- CCCF16 مدعوة للنظر فيما يلي: (1) أن تقدم البلدان الأعضاء بيانات حدوث أفلاتوكسين الفول السوداني الجاهزة للأكل إلى GEMS / Food بعد تنفيذ مدونة الممارسات لمنع وتقليل تلوث الفول السوداني بالأفلاتوكسين (CXC 55-2004) للسنوات من 2019 فصاعدًا ، إذا لم يتم تقديمها بعد ، لتمكين مدير برنامج GEMS / FOOD في منظمة الصحة العالمية من توفير بيانات منفصلة عن حالات الفول السوداني الجاهزة للاستخدام في البلد / المنطقة الجغرافية.

التعليقات والاعتبارات التي أثيرت أثناء CCCF15

❖ قدمت تلك الوفود التي عارضت المستوى الأقصى المقترح وهو 10 ميكروغرام / كيلوغرام مقترحات إما لمستوى أقصى أدنى أو حد أقصى 15 ميكروغرام / كغ (نفس المستوى الأقصى للفول السوداني المخصص لمزيد من المعالجة).

➢ **وقد أبدى المؤيدون لمستوى أقصاه 10 غرام/كغم** الملاحظات التالية:

- كان هناك بالفعل حد أقصى يبلغ 15 ميكروجرام / كجم للفول السوداني المخصص لمزيد من المعالجة وبسبب إجراءات الفرز والتنظيف الفعالة بالإضافة إلى العلاجات الفيزيائية الأخرى، يمكن تحقيق مستوى أقصى أقل من 10 ميكروجرام / كجم لصالح الصحة العامة.
- صدر رأي من EFSA في عام 2018 حول التأثير الصحي إذا تم تعديل المستوى الحالي في الاتحاد الأوروبي من 4 µg/ kg صعودا إلى 10 µg/ kg أن هذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة في خطر الإصابة بالسرطان للسكان الأوروبيين.
- يجب اتباع نهج ALARA خاصة بالنسبة للمواد المسرطنة مثل الأفلاتوكسين.
- يستهلك الفول السوداني على نطاق واسع في بلدانهم، وخاصة من قبل الأطفال أيضا، ومن شأن ارتفاع مستوى استهلاك الفول السوداني أن يعرض المستهلكين الضعفاء للخطر.

➢ **أولئك الذين يؤيدون مل من 15 µg/ kg أعرب عن** وجهات النظر التالية:

- البيانات الحالية تدعم الحد الأقصى لمستوى 15 ميكروجرام / كجم، والمستوى الأقصى 15 ميكروجرام / كجم لحماية الصحة
- سيؤدي المستوى الأقصى البالغ 10 ميكروجرام / كجم إلى معدل رفض يبلغ 8.9٪ يتجاوز معدل الرفض المقبول البالغ 5٪ أو أقل، على عكس معدل الرفض البالغ 5.1٪ لمستوى أقصى يبلغ 15 ميكروجرام / كجم، وأقل لن يكون له انخفاض في التعرض وفقًا لـ JECFA83.

الاستنتاجات والتوصيات

-لم يتمكن فريق العمل الإلكتروني من تحديد نتيجة عملية وتوصية لتقديمها في CCCF16.

- ستقدم مجموعة العمل الإلكترونية مقترحًا في)2024(CCCF17 مع الأخذ في الاعتبار بيانات حدوث أفلاتوكسين الفول السوداني الجاهزة للأكل المفصولة والجاهزة للأكل حسب البلد / المنطقة الجغرافية التي يقدمها مدير منظمة الصحة العالمية GEMS / Food.

- يجب تقديم بيانات الرصد من البلدان العربية المتعلقة بالأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل إلى قاعدة بيانات GEMS / FOOD للنظر فيها أثناء إنشاء المستوى الأقصى.

- تنتج بعض الدول العربية (مثل مصر والسودان) الفول السوداني والفول السوداني الجاهز للأكل. سيكون من المهم لهذه البلدان إتاحة بيانات الرصد لحدوث الأفلاتوكسين في منتجاتها ودراسة الآثار التي قد تحدثها أي من المستويات القصوى المقترحة على صادراتها.

- يمكن أن تقترح الوفود العربية حلاً عمليًا محتملاً كحل وسط باعتماد قيمة 10 ميكروغرام / كغ من الأفلاتوكسين في الفول السوداني الجاهز للأكل، مما يوفر مستوى مخفضًا مقارنة بالسلع الخام (وهو ما يمثل المكاسب في تقليل التعرض كنتيجة للمعالجة)، بما يتماشى مع مبدأ ALARA وسيوفر حماية صحية مُرضية وفقًا لتقييم لجنة الخبراء المشتركة (JECFA). (يحتاج هذا الاقتراح إلى المصادقة على ملاءمته لحماية صادرات الدول العربية)